

# سلسلة الهدى والنور 14}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

آخر سؤال. آخر سؤال. بالنسبة لعيادة الأطباء كيف نخرج عليها مع انه يحول الحول؟ يعني الدكتور مستشفى او عيادة. ما في عملية.

ما فيش كما تعلم آآ على اعياد معروفة. نعم. اما - 00:00:00

تشفى اه السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام. كيف اصبحت؟ اصبحتنا واصبح الملك لله. الحمد لله اه شيخنا وبالنسبة منطقة

الجريد اه ماذا بين الكتب الحديث المثارة وهل هو اولى فعلا من ابن ماجة ان يضم الى الكتب الستة - 00:00:20

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يمكن ان نكون انه اسم على مسمى. والمنطقة لكن آآ اه من حيث تنزيل منزل او اقامته مكانه اه

القوي يحتاج الى شيء من التأمل - 00:00:50

لان الختام كما تعلم مادته قليلة اه بالنسبة لهذه الناحية فاذا قبل بكتاب ابن ماجة وابن ناجح جمع تقريبا كل ابواب الفقه والحديث

وعرض فيها ما وصله من احاديث بغض النزر عن انه متساهل - 00:01:26

وانه ذكر فيه كثيرا من الضعاف وبعض الموضوعات اه القضية يجب ان ينظر اليها من ناحية نصفية كتاب المنتقى ليس فيه احاديث

موضوعة لكن ترى لو انه توسع كما توسع ابن مازن. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ماذا يكون موقفك؟ هذا امر ويعرف -

00:01:59

الله تبارك وتعالى. فاذا قبلنا كتابه على صور حجمه وقبله نصفه بشيء فهو بلا شك يعني تراجع عليه وهو يعني مصفى أشهر منه لكن

ما الثلاثة اشفيه؟ هم فيها وقفة - 00:02:25

نحن حينما نقول ننذر هذا الكتاب كان هذا يجب ان يكون فيه وباء وشفاء من حيث الكثرة او وهذا غير موجود ومهمك تذكر ان الذي

غفره بعض علماء الحديث ولعل منهم الحافظ ابن حجرانه. نعم. ان سنن ابن ماجة ابن معروف. بعض - 00:02:55

عفاوا ان سنن الدارجة المعروف عند بعض المحدثين بمسند الدارمي هو الذي يليق ان ينزل لانه اول ما مادته وزيرا كثيرة وثانيا حال من

نفسى ما في ابن ماجد من كثير من الضعاف والقليل من الموضوعات. هذا قد قيل - 00:03:27

وهو قوم مقبول. نعم. اما المنطقات فكما اسمع. بالنسبة لجمعكم من والدي انتقم منه آآ هو من ضمن المشاريع التي فيها. مم. ولم

يسألوا اتمام هذا في مجال لاي طالب علم ان يقوم بهذا العمل - 00:03:57

يبقى شفتنا بالنسبة للرجل اي باحث يريد ان يجمع زوائد اي كتاب على الصحيحين او على كتب السير ما هي الخطة المطارة في

جنازات حسب كان يريد ان يجمع الزوائد عن الشيخين - 00:04:29

وهو يبتعد عن كل ما اخرج الشيخان متصلة لم يروها وله ان يلتزم الصحة او ان يلتزم او اكثر من ذلك مع الجوال المهم المهول

يومي او يستشفى ما ليس في الصحيحين من - 00:04:48

مما يجب عليها انها مسلمة وليست اذا كان هناك مثلا في الصحيحين وبخاصة في البخاري لان فيه هو احاديث معلقة كثيرة وهو

يستطيع ان يؤتي بزوائد من بعض الكتب الاخرى ولو كانت موجودة في البخاري ومعلقة. لان الاحاديث معلقة كما قال لا - 00:05:21

حكما ظهور حكم الاحاديث المسندة في الصحيحين. نعم ولكن احيانا نلاحظ ان الحافظ يمكن وربما يفرج نفس الحديث في

الصحيحين في هذه الكلمة ونحو ذلك ادراك هذا الحزب عن طريق لان كثيرا من الناس - 00:05:51

يعجوب الحدود في هذه الزيادة للبخاري هكذا. هم. ليست عندهم في الحديث بسبب زيادة مفيدة هذه خطة. هم. بالنسبة للاسلام اه  
مسلا اه بيروي البخاري ومسلم حديثا عن قتادة عن انس - [00:06:14](#)  
فاذا وجدته انا في كتاب مثلا الذي اجمع زويله على الصحيحين مثلا عن آ حميد الطويل عن انس. وهذا يكون مسوغا في الحديث  
عن الزواج هذا بارك الله فيه يعود الى صباح المؤلف. نعم. اذا كان هو يريد من خدمة - [00:06:40](#)  
الغائب ليس فقط نجوم بعض الاسانيد وبخاصة اذا كان الاسناد موجود في الصحيحين او في احدهما يعني رجل من بعض  
المحبيين. نعم. ووجد لنفس النبي في الصحيح. هم. طريقا اخرى هي - [00:07:00](#)  
للطريق الصحيح وهذه بلا شك فوائد الشجل لكن ينبغي ان ينص للمقدمة انه هو مقتصر على الزواج من انفك. هم. برعنا بالاساليب  
لهذه الفائدة التي المحنا اليها شفنا بالنسبة لمعمر ابن راشد - [00:07:20](#)  
هل هو اختلط بعد انشغالك لكن المعروف ان المفرقون بيننا رواه في البصرة فيما اظن او انكر ما رواه من غيرها يعني من بعد ما  
يشاء من الضعف فيما رواه - [00:07:43](#)  
اهم يا رب لكن انهم وصلوا به الى عدم الاحتجاج به مطلقا فهذا ومع الحديث يليه لان هناك حلول ما يشعر لانه فيما رواه مع منصور  
او النصارى او هم - [00:08:07](#)  
وهم يلجأون والحالة هذه الى اعمار ووجه مما رواه الا انه اقتلط ولم يرميه احد ولكني كنت وقفت على كلام الشيخ الجميل معناه آ  
كان يرد حديثنا يقول نعم معناه انه وكان معناه صوابه فينبغي ان يفسر - [00:08:36](#)  
بل على الظلم ما ذكر في قرانته ليس الا. نعم. يعني شيخ الاسلام يمكن ان لما يكون في مبالغة في تصوير خطأ نعمة يعني ان العبادة  
هو نعم هو في موطن اخر ولكن في - [00:09:12](#)  
وهذا يشير فقط الى اغلاق معمل يعني في موضع اخر من فتاوى رأيت له صراحة هذا المصطلح. لا والله. هم لماذا يستخدم البخاري  
عبارة؟ قال لنا وقال التاريخ الكبير ولا اقول حدثنا ولماذا لو استخدمنا في الصحيح - [00:09:50](#)  
او تحدث عن هذا علماء الحديث فقالوا لما يفعل ذلك لانه تلقى ذلك ماشية في ما هي الشدة دي لانه ومن نشروا مثل هذا في حديث  
بالنسبة له يكون فيه قال من شهر من بعد - [00:10:16](#)  
دولار فبقولوا انه لماذا لم يقل البخاري حدثان؟ وانه لا تلقاه عن مجلس وانما يميز من المجالس التي تراقب مثلا عادة المناصرة او  
المباحثات بينما تلقاه من شيخه مجلس التحديث - [00:10:45](#)  
من هاظا طبعا اه اشارة الى ان الشيخ المحبب قام متهياً للتحديث بينما امثال لان نحن نريد ان نلقي درسا والموضوع محبا في لابد  
اننا نراجع بعض الاصول في هذه الاية - [00:11:11](#)  
افعل ما لو حدث هذه اثناء مذاكرته. مم اه لهذا اقول في بعض الاحاديث في الصحيح وفي كثير من الاحاديث في فضل صحيح قال  
لنا وانه لم ينطقه عنه مجلس تحديث - [00:11:38](#)  
نجلس فيه للتحديث فقط ويقول مستعدا والابراج عن مادة. هم هذا الذي قالوه والذي اعرفه والله عنه شفنا بالنسبة للنساء الصغرى  
في المجتمع كما قلت الحقيقة والله يرد الامر كذلك لانه - [00:12:04](#)  
اوصل ان في بعض الاحاديث في من داخل الشمال يكون فعلا مش هي هذا يؤكد هذا القول وما اعلم اما بفضل قول البخاري فيه  
نظر واسناده هذا الذي يعني شيء اخر معناه الله اعلم - [00:12:42](#)  
وانا كنت اضفت آ على صحابي مختلف فيه والامام الفاضل ذكر الاسنان وقال فلان باسناده هل ده يعني ولا نفس هذا الرجل ابن  
ميت حسب نوع الضروري انت بتقول لاهل فلان عم يصعدون - [00:13:24](#)  
رغم ان وضع حديث بعضهم يجعل من التابعين وبعضهم يجعل من الصالحون ما فيش انه يفسد في اسناد هذا الصحابي وانما هناك  
قوم من الكلام يعني في اسناد هذا الراوي - [00:13:52](#)  
الذي روى هذا الحديث عن هذا الصحابي مضوا ولا يمكن انه يعني السعادة نشهد اللي ما اهدر راسي الذين اوصوا اليهم لو في النادي

الحالة يأتي الجواب الشهيد انه في الراوي نظر - 00:14:18

او في اسناد الراوي وهو دون الصحابي نظر من نبات مصر اني لنا اخوة من السلفيين في اسكندرية ولن ويقولون فهذا طبعاً اه ماذا ترون؟ هل موقف دقيق من جمهورية مصر - 00:14:37

لأنهم اذا ثبتوا أنهم يخلوننا قبل الوفاء هذه تلمت في كثير من القانون الاسلاميين مع الاسف حيث انه يشغلون الطعام قبل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله مجيء وقت التحريم ويخلونه صلاة الفجر المضمون وقت الصلاة - 00:15:14  
وهاذا نحن لمسنه في هذه البلاد يوم شديد وبخاصة المداري من فضل الله عليه بالشفاء فانا ارى في كل صباح ومساء طلوع الشمس وغروبها طلوع الفجر الصادق واجد أنهم فعلاً يصلون طول الوقت. اي صلاة العيد. هم - 00:15:43  
وهذا من الاشكال التي ان اتى الى هذا المسجد واصلي الفجر لاني لا يبصر ان سجدت في حولي الا أنهم بالصلاة على الاقل لا يصلون السنة الا قبل الفجر السابق - 00:16:10

او السنة عن الاخوة. مم ولم يخرج الامل فقط في هذه البلاد وقد علمت ان احد اخوانا السلفيين في البيوت امر رسالة وهو يمثل فيها تماماً كما اذكر انا دون قانونه - 00:16:32

وذلك تسمع به ان كنت من تعرضه شخصيا الدكتور سفيان. له رسالة. هم. يقول نفس الكلام في المورد وأنهم يؤمنون بصلاة الفجر قبل الوقت. بنحو ثلث ساعة او خمسة وعشرين دقيقة - 00:16:51  
كذلك علمت مثله بيوصل الهاتف عن الطائف وقد ورد الي سؤال من احدهم يقول عندنا الشيخ سعد الله يقول بان هم هنا يصلون صلاة الحيض على توقيت الفلك وان ذلك يخالف النص الشرعي - 00:17:15  
وما منك مع المتحد يفعلون وهناك او للاجابة عن السؤال وصلنا فهم من حيث أنهم يؤيدون اذى لهم فقد اصحاب السنة لكن ما ادري اذا كانوا دقيقين في اذانهم الثاني - 00:17:45

كانوا هم يأذنون حينما يبرق الفجر ويصطع وينشر النور وان كانوا يفعلون ذلك اما ايصال يؤذنون على في الوقت الشرعي ابداء ويكون قد خلف وعملاً صالحاً واخر سيئاً اي جمعوا بين الاغالييم واهل السنة - 00:18:07  
لكن ما حضروا الوقف الشرعي بالاذان الثاني ولم بالنسبة لنا يعني في علي انا صلاة الفجر جماعة صلاة الجمعة لان اليومين ما يغلق ابوابها ويكون انتهوا من الصلاة قبل فعل دخول الوقت - 00:18:40  
الاشارة اه انا ماذا افعل؟ فهو في حالة يصلي وراءهم فطوعاً اما تعاونونا ذلك فتصلي باهلك فرضاً اذا قيمة انزل مشاركة الجمعة لانكم ترون ان الجماعة واجبة وكذلك يأتي زمان يؤخرون الصلاة على مثل هذا الجلسة الاولى لوقتها فصلي النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يصلي معهم انفسكم ونرجع الى بيتنا - 00:19:01

لماذا يعني يميئون الصلاة يعني أنهم يصلون بعد الوقت؟ ايه؟ مش هذا هو لماذا امرهم عليه السلام أنهم يغامرهم ذلك الوقت ان يصلوا معهم ثم قالوا صلواهم انتم توصوها. هم - 00:19:41  
يقول له صلواهم معهم فانها تكون في النافلة واضح من الحديث ان الرسول عليه السلام يأمرهم بان يفنوا صلاتهم في وقتها. هم. لكن في الوقت ماشية آآ فامرهم بان يصلوا الصلاة التي يصلونها في غير وقتها - 00:20:05

سوا في ذلك والمحافظة على جماعة المسلمين. فلا فرق والحالة بين ايمان هدم الصلاة او صلاة وبالنسبة الحكم على صلاة الناس يعني السؤال الاعظم من الناس طبعاً هؤلاء يعني وعلى من كان عنده علم ان يظل الناس - 00:20:24  
فمن بلغه الحكم فيما عرض عنه فصلته باطلة ومن لم يبلغ انه لا مسؤولية. مم. سؤال يا شيخ مزيان نعم يجوز سائقي السيارات ان اسافر من بلادي بعيدة مثلاً وبين الحلبة والمشى الاجرة - 00:20:55

في اثناء رمضان ولا يفطره النبي مسافة طويلة جداً يعني تزيد ذلك تتعلق بالكتب مش انا يقال انه النساء جاز فوالله فرق وليس السفر اه يعني الذي حدد مسافة طويلة او قصيرة. هم. لان ذلك - 00:21:21  
قد يكون وصفاً لانصاف روسيا شرطاً واحداً مم اذا كان هذا السائق يعتبر نفسه مشافلاً ويستعد الشباب المسافرين. مم. فله اصله وله

الاسطاء اما الانسان هو يعني لا يعتبر نفسه - 00:21:46

فانه يمشي البلد الاصل اليها كل يوم الى بلده وابشر الله انه يفسد ولو فيها فتوى جامدة تليق لكل شيء. هم بل هذا الكلام يقال

بالنسبة لكل مشرد او كونوا في المسلسل كل من خرج من بلده - 00:22:10

سواء كان قطع مسافة طويلة او تصويرها لا يمكن ان يقال ان من يشاكر او مظاهر لان ذلك يتعلق العرف وقد وصى مشافي طويلة

ويضرب بالحنين مثلاً في احكام السفر - 00:22:37

لرجل خرج مثلاً دمشق للسير وصل خروها. فلم يجد الصوم ومشى وما زال يمشي يمشي ويمشي حتى وصل الى علاء اولاً ما خرج

قاصدا للشك انما قال الله قاصد للصوم - 00:23:00

ولا تهياً ولا صالح الجاهلية فهل يخاف ان تراهق من جوع المسافرين وهو مسافر والآن معنا في غرب القدر الكفاية لانه اخونا الروضة

لن يركبها تاريخها ونزلتها بعملية يعني هذا هو الاشياء. نعم. اه عندنا في مصر من افضل الناس دي - 00:23:31

لطلبة السانوية العامة في مصر بجواز الافطار في رمضان قياساً على المسافرين فان صوتاً يخرج من بيته والمدرسة بجانب البيت ويعلم

ذلك بالمشقة. يأذن المستحلون ما حرم الله لا يجوز ابدا ان يسأله بعض - 00:24:15

هسعى وضعه مباشرة ان يفطر في رمضان وهو مقيم. ولا يجوز له ان يحتال فيخرج حاله الولد ليأتي بحب المشاهد لا نعاني من باب

الحيل التي يشملها ظلماً والحيز الشرعية - 00:24:34

وانا اقول اذا كان هناك فعلاً تتجند وهو صائم بعدين تجد الاسباب الوسائل دي التي لا تعرضه لمثل هذا الزهد او مثلاً ان مسلم ان

يصلي صلاة الفجر مع الجماعة - 00:24:56

ثم وتدارس ما هو بحاجة من التدارس الى العلم الذي يريد ان يقدم فيه الامتحان ساعتين ثلاثة حسب نشاط في بعد صلاة الفجر اما

ان ينام الليل كله وربما لا يستيقظ لساعة طيبة - 00:25:22

مت يا خالد وان صام يصليها فيصليها بعد وقت لا ثم هو يدرس في النهار ان شاء الله وجود في الافطار هذا هو ان هؤلاء المسكين لا

الهون احوال هؤلاء الطلاب - 00:25:43

ما بيردوهم الطريق الذي ينبغي ان يشوفوه الكلام ما بين المحافظة على الخليفة وما هم استعداد الذي يوجه عليهم انه قادمون على

الامتحان ما يذكرونهم مثلاً بمثل قوله عن السودان - 00:26:09

وتجد اكثر الطلاب يسهرون الليل الى نصف الليل لان خلاف الشرع وتعلم بالنهي عليه السلام من النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث

بعدها ان ينامون الواحد نصف الليل ولا يسافرون النساء فهم - 00:26:31

ان يزون انفسهم في النار ويفسدهم بالجواز اولاً ليس هناك ضرورة لمثل هذه الكسرة يعني ما هذا العلم الذي يتدارسونه ويقدمون

جهودهم في سبيل نظام ليس هو اللي عنده شلل - 00:26:50

حتى ولو كان يوم العلم الشرعي على وجوب ورد وانقشام وما كل شي بتعليق هنا يؤدي على ظمانه وتعليقاته قلت ان الذين بتخريج

الاهالي صحتها وضعفها الذي يتوضأ ولا يصلي - 00:27:11

ومعرفة الصحيح الضعيف والغيره. فما فائدة تخريج اذا كان لم يفترض معه بيان كذلك ما فائدة هذه العلوم التي يدرسونها وكانت

ليست لله عز وجل لا يجوز لطالب العلم حتى لو صان علماً شرعياً - 00:27:46

النص في رمضان الا بعد الاعتناء لملاحظة هذه الامور التي ذكرناها والا اذا طب ما الصيام وخاف على نفسه ففي لجنة القصة وورد

عليه الصلاة والسلام هل يجوز للرجل ان يأتي امرأته في دبرها؟ ليس على سبيل الاستمتاع ولكن على سبيل الملاعبة - 00:28:12

فاجاب هل هذا الغاز يعني نعم نقول الله آآ عندها اربعناشر سنة بتعمل عند بعض خادمة الى حضرتك عند بعض الدول. فهو يقول ان

بحكم عملها في البيت ليظهر بعض شعرها وبعض آآ يعني هل هذا من المباح ولا - 00:28:52

في اثناء العملية لا تستطيع ان تعمل هناك. لا يجوز ذلك. حتى لا وجود زوجتيه يعني متزوجتين نعم فلا بد لهذا ان تتبعد عن هذا

العمل. نعم. الذي يعرضها ان يكون - 00:30:00

المقصود الصحة اما ان كان المقصود بذلك عليها كل البأس ايها الاخوة تعلمون انه شروط التي يريد الله الستر والعورة الا يكون واصفا يحذره. لكن ما عندنا دليل ان الصلاة في هذه الحالة تدخل - [00:30:40](#)

ما في شك انه في هذا المعنى. المرأة في الدين تلبس الثياب العادية يعني قد تكون احيانا المحجبين او والعباءة ونحو ذلك. نعم. هل يجوز ان يظهر اه قدموها في الصباح. اما قدمها هكذا. اما باطن قدميها. باطن القدم اللي هو - [00:31:20](#)

فلا بد فسنأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء وايدنا الجميع بمصير والى لقاء مع الشريف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة انتهت مادة هذا الشريط ولانه بقي في الشهيد مبتسم - [00:31:50](#)

ويسرني اتيانه بهذه المادة ان الدعوة والعبادة الصحيحتين لا تقومان ولا تؤخذان الا من القرآن وصحيح السنة والاثار. لقوله تعالى اتبعوا ما انزل ليتني ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. وقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وقوله يا ايها الذين امنوا - [00:32:25](#)

ولا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وقوله ولا تقدم ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقوله والنذر اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى وقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين - [00:32:52](#)

من اتبعوهم باحسان الاية. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي رواه الحاكم وقال صلى الله عليه واله وسلم اصحابي امان لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعده - [00:33:12](#)

رواه مسلم هذا من تمام ما سبق واقامة الدالة عليه فهو العمل لا يكون مقبولا عند الله جل وعلا الا اذا كان موافقا لما انزله الله من الكتاب والسنة فان كان - [00:33:32](#)

مخالفا بما انزله الله فانه يكون مردودا على صاحبه كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذه الايات وهذه الاحاديث اؤكد هذا المعنى - [00:33:56](#)

وهو انه لا بد للمسلم العامل باتباع السنة العمل بالقرآن والسنة ترك ما خالف الكتاب والسنة الى الراء ومن العبادات ومن اه جميع التصرفات التي تخالف الكتاب والسنة لانه عبد مأمور - [00:34:21](#)

بالاتباع واطيعوا الله واطيعوا الرسول فالطاعة لله عز وجل المطلقة لله عز وجل وكذلك الطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا يأمر الا بما امره الله به وما ينطق عن الهوى - [00:34:53](#)

ان هو الا وحي يوحى وهو مبلغ عن الله سبحانه وتعالى وهو معصوم عليه الصلاة والسلام اما غير الرسول صلى الله عليه وسلم الى الخلق فانه انما يطاع اذا كان - [00:35:18](#)

متبعة للرسول صلى الله عليه وسلم يطاع تبعا لا استقلالا فاهل العلم يطاعون اذا كان ما يقولونه موافقا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فطاعتهم تبع لطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:37](#)

اما من اخطأ وخالف الكتاب والسنة فانه لا يقال لهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق يقول صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة في المعروف - [00:36:02](#)

لهذا يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واقول واولي الامر منكم قال العلماء امر الله بطاعته وامر بطاعة رسوله وطاعة اولي الامر من اهل العلم والامرا - [00:36:27](#)

اولي الامر هم اهل العلم والامراء الذين لم يدهم الامر تجب طاعتهم لكن لكيد ان تكون بما امر الله به ورسوله لا تكونوا فيما خالف امر الله ورسوله لا طاعة لمخلوق - [00:36:51](#)

ناصية ولهذا لم يكرر سبحانه وتعالى الطاعة مع اولي الامر لانهم لا يطاعون استقلالا وانما قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر منكم بل عطفه على طاعة الله ورسوله - [00:37:15](#)

لانهم يطاعون تبعا لا استقلالا فلم يكرر الفعل مع ذكرهم كما كرره مع الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الشرك هذا التعبير الالهي واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر - [00:37:42](#)



لأنهم لا يطاعون استقلالاً وإنما يطاعون تبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة والعبادة ربط طريق الدعوة الكتاب والسنة قوله تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان هذا يدل على اتباع منهج السلف - [00:38:07](#)

من الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم لان السلف الصالح كانوا يسيرون على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وهم احرى بفهم الكتاب والسنة واقرب الى الصواب وابتعد عن التكلف - [00:38:49](#)

واورع من المخالفة كانوا حريصين جدا على اتباع الكتاب والسنة ولهذا امر الله جل وعلا او اثني اثني على الذين اتبعوهم باحسان وكما ذكرنا هم يطاعون ويتبعون تبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:13](#)

لا استقلالاً لان ما فيه مخلوق يجب طاعته استقلالاً الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من عداه فانه يطاع بشرط ان يكون متبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:44](#)

موافقاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هذا معنى ما قرره اهل العلم والدليل في ذلك هو الكتاب وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح الاثر - [00:39:59](#)

اي وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الدليل الذي يعتمد لا اقوال الناس اجتهادات الناس وان صلحت نياتهم وان كثر علمهم فانهم اذا وقعوا في شيء من الخطأ فان خطاه يتجنب - [00:40:23](#)

ويؤخذ بالصواب وهم مأجورون كما جاء في الحديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد واخطأ فله اجر واحد فيثابون على اجتهادهم وان اخطأوا ولكن لا تجوز متابعة الخطأ - [00:40:45](#)

ونحن نرى انه خطأ متى يكون خطأ اذا خالف الدليل فما خالف الدليل فهو خطأ ولكن القائل اذا كان لم يعتمد الخطأ والمخالفة فانه يكون مأجوراً على اجتهاده بنيته وقصده - [00:41:04](#)

ولكن لا يجوز لمن عرف انه مخطئ ان يتابعه على خطاه وانما يتابعه على صوابه ما اصاب فيه كما قال الامام مالك رحمه الله كلنا راكب ومردود عليه الا صاحب هذا القبر - [00:41:29](#)

الامام احمد يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان سفيان الثوري والله تعالى يقول احذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول يوشك ان تنزل عليك الحجارة من السماء - [00:41:49](#)

اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر هذا في مسألة العمرة التمتع بالعمرة الى الحج هي مسألة اجتهادية ولكن لما كان اجتهاد ابي بكر وعمر وهم افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:42:14](#)

ما كان اجتهادهم مخالفاً بدليل فان ابن عباس قال هذه المقالة لانه المتبع هو الرسول صلى الله عليه وسلم اما غيره مهما كبر وعظم قدره في الاسلام والعلم فانه - [00:42:33](#)

لا يتبع الا اذا وافق الدليل وكما ذكرنا انهم مأجورون على اجتهادهم لكن لا يجوز متابعتهم على الخطأ. نعم الثالثة ان اهل السنة والجماعة لا يستقلون بفهم القرآن عن السنة - [00:42:55](#)

لقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان كان فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول فردوه الى الله والرسول وقوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليك وقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة او عذاب او يصيبهم عذاب اليم - [00:43:18](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. الا يمسك رجل شبعان على اريكته يقول عليه بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. الحديث رواه احمد وابو داود - [00:43:38](#)

ثم وعن قد وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موعظة بليغة وجدت منها القلوب وذرفت منه وذرفت منه العيون قلت يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي - [00:43:58](#)

وانه من يعيش منكم فسيروا اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ. واياكم اذا كانت

الامور فان كل بدعة ضلالة. رواه ابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن صحيح. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سيأتي -

[00:44:18](#)

اناس يجادلونكم بشبهات القرآن من شبهات القرآن فخذوهم بالسنة فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله عز هذا فيه بيان حجية السنة وانها حجة يجب الاخذ بها كما يؤخذ بالقرآن الكريم - [00:44:38](#)

فهي في الدرجة الثانية بعد القرآن وذلك لان الله سبحانه وتعالى وكل الى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان القرآن انزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليك السنة تبين القرآن - [00:45:06](#)

توضحه وتفسره وتدل عليه فلا بد الى الاحتجاج بالسنة الى جانب القرآن الكريم مثلا الله جل وعلا امر بالصلاة وباقامة الصلاة

المحافظة عليها والمداومة عليها فوعده الذين يضيعون الصلاة ويتبعون الشهوات - [00:45:29](#)

ولكن ليس في القرآن بيان الصلاة كم عدد ركعاتها وماذا يقال فيها كان يقال بالقيام والركوع والسجود وما هي تفاصيل الصلاة؟ ليس

هذا بالقرآن هذا في السنة قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:46:02](#)

وكذلك الزكاة امر الله بها مجملة في القرآن ولم يبين مقاديرها وانواع الاموال التي تجد فيها وانما امر بها مجملا الصلاة واتوا

الزكاة الذي بين هذا وحدده ووضحه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة - [00:46:32](#)

بين الزكاة متى تجد وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة وما مقدار ما يخرج بالزكاة وكذلك الثياب وكذلك الحج كذلك سائر

العبادات بالتفصيل فيها جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:56](#)

هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة انهم يستدلون بالسنة اما يستدلون بالقرآن يجعلون القرآن في الدرجة الاولى ثم السنة ثم الاجماع

ثم القياس ثم بقية الاصول التي محلها في كتب الرسل - [00:47:21](#)

هناك طوائف من الظلال لا يحتجون بالسنة الخوارج ومن سار على نهجهم من رفض السنة والاقتصار على القرآن كما يقولون صمود

القرآنية في هذا الزمان يعني لانهم يزعمون انهم يعتمرون على القرآن. وكذبوا في هذا - [00:47:53](#)

لم يعتمدوا على القرآن لان القرآن يأمر باتباع السنة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه انتهوا فهم لم يأخذوا بالقرآن الله جل

وعلا يقول عن نبيه صلى الله عليه وسلم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:48:20](#)

الكتاب هو القرآن والحكمة هي السنة او من الحكمة السنة النبوية قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال تعالى وما ارسلنا من

رسول الا ليطاع باذن الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:48:41](#)

واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون والايات في هذا كثيرة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اي اوتيت القرآن ومثله معه ومذهب اهل

السنة والجماعة هو الاحتجاج بالسنة العمل بها ان - [00:49:04](#)

الذين يرون الاقتصار على القرآن ويزول السنة فهؤلاء ضالون وقد يكونون كفارا بفعلهم هذا وكذلك منهم من فرق بين السنة المعتزلة

من سار على منهجهم لا يحتجون ببعض السنة الصحيحة - [00:49:35](#)

ويقولون انما يحتج بالموازن واما الاحاد فلا يحتج به في العقيدة لا يحتجون بصحيح السنة في العقيدة اذا كانت احادا بزعمهم

وانما يعتمدون على القواعد المنطقية قواعد العقلية التي ارسلوها - [00:50:12](#)

فاذا خالفها الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمدوا على قاعدتهم العقلية وردوا الحديث اما بالتأويل

واما بالتدريب واتهام الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:36](#)

فهؤلاء ايضا من الذين رفضوا السنة وان لم يرفضوها كلها لكن رفضوا معظمها وهذا مذهب باطل وضال منحرف لا شك في ذلك لانهم

عطلوا السنة النبوية او بعضها واذا عطلت السنة - [00:51:03](#)

او بعضها انهدم كثير من الشرع وما معنى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم هذا مخالف لمنهج اهل الحق الذين يحتجون بما

صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:34](#)

متواترا او احادا ل العقائد وفي غيرها عملا بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا لقوله تعالى من يطع الرسول

فقد اطاع الله لقوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا - [00:51:55](#)

الى غير ذلك الاحتجاج في السنة هذا من اصول اهل السنة والجماعة ورفض السنة كلها او رفض بعضها هذا من اصول اهل البدع والضلالات والانحراف عن الحق فيما يسمى الان بالعقلانيين - [00:52:19](#)

وهم من افراس المعتزلة ينهجون هذا المنهج الضال فاذا خالف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خالف عقولهم وافكارهم رفضوا وقالوا نحن لا نلغي عقولنا من اجل حديث - [00:52:48](#)

رواه فلان التشقق في احاديث في صحيح البخاري وغيره وقالوا وان رواه البخاري وان رواه من رواه ما دام انه يخالف عقولهم فانهم لن يقبلوا هذا صرحوا به في مؤلفاتهم وفي كتبهم - [00:53:12](#)

يسمون بالعقلانيين لانهم يقدمون العقول على السنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي العقول التي تقدم على السنة؟ عقول بشر قاصرة لو كانوا يعلمون اما السنة فانها معصومة. واما عقولهم فانها متهممة وقاصرة - [00:53:34](#)

ولكن الضلال والعياذ بالله يحمل صاحبه على المهالك فهذه طائفة موجودة الان وقائمة ولها مؤلفات فيجب الحذر من ظلالتها ومن منهجها نعم الرابعة انهم لا يستقلون بفهم الكتاب والسنة عن فهم السلف الصالح - [00:54:05](#)

لقوله تعالى ومن يشرغ الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوله ما تولى ونصبه جهنم وساءت مصيرا ولقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:54:36](#)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خير الناس قبلي ثم الذين يلونهم الحديث متفق عليه وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل - [00:54:53](#)

حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك. وان بني اسرائيل تفرقت اثنتين وسبعين ملة. وتفترق على ثلاث وسبعين وعلى ثلاث وسبعين كلهم في النار الا ملة واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي. رواه الترمذي -

[00:55:13](#)

وفي رواية عند احمد وابي داود عن معاوية فسر النادية بانها جماعة. وفي حديث العريضا المتقدم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين وعن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب -

[00:55:33](#)

واخرى متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. رواه البخاري ومسلم لفظ له. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال

[00:55:53](#) الخوارج -

خيار الخلق عند الله انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأسيا فليتأسى باصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فانهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا. واعمقها علما واقل - [00:56:13](#)

انها تكلفا واقومها هديا واحسنها حالا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه. فاعرفوا لهم فضلهم سمعوه في اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم. وقال الازاعي اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا - [00:56:33](#)

فاما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك ما وسعك وهذا للحث على اتباع منهج السلف بعد اتباع الكتاب والسنة كذلك يتبع منهج السلف الصالح الذين في مقدمتهم المهاجرون والانصار - [00:56:53](#)

وفي مقدمة المهاجرين الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - [00:57:22](#)

خالدين فيها ابدًا. ذلك هو الفوز العظيم الذين اتبعوهم باحسان تبعوا منهج المهاجرين والانصار لماذا؟ لانهم اتبعوا الكتاب والسنة لان المهاجرين والانصار اتبعوا الكتاب والسنة هذه شهادة من الله للمهاجرين والانصار - [00:57:44](#)



لأنهم على الحق وأنهم يتبعون في ذلك ويقلدون في ذلك فاتباعهم إنما هو من أجل أنهم موافقون للكتاب والسنة قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:58:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم في الفرقة الناجية ثم من كان على مثل ما أنا عليه اليوم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:34](#)